

توعرب

منتدى تو عرب التعليمي

[www.arabia2.com/vb](http://www.arabia2.com/vb)

موقع تو عرب التعليمي

[www.arabia2.com/vb](http://www.arabia2.com/vb)



# نماذج من النثر الأندلسي

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

## خطوات إجرائية:

- ❖ اقرأ النص قراءة سليمة معبرة عن المعاني.
- ❖ حدّد الفكرة الرئيسة للنص.
- ❖ استنتج الأفكار الجزئية للنص.

## المناسبة:

اتصل ابن زيدون - كما عرفنا سابقاً- بابن جهور أحد ملوك الطوائف حتى دبت السعاية بينهما فسجنه ابن جهور. وكان سبب سجنه أنه كان يرتاد منتدى ولادة بنت المستكفي، لكنّ خلافاً دبّ بينهما وأجج ناره بعض الحساد ومنهم الوزير

## 1 من الرسالة الجدية لابن زيدون

هذا العتّب محمود عواقبه<sup>(1)</sup>، وهذه النبوة غمّرة ثم تنجلي، وهذه النّكبة سحابة صيف عن قليل تقشّع، ولن يريبنني من سيدي أن أبطأ سيّبه، أو تأخر - غير ضنين - غناؤه، فأبطأ الدّلاء فيضاً أملؤها، وأثقل السّحائب مشياً أحفلها، وألذّ الشّراب ما أصاب غليلاً، ومع اليوم غد، ولكلّ أجل كتاب، له الحمد على اهتباله، ولا عتّب عليه في إغفاله:

فإن يكنّ الفعل الذي ساء واحداً

فأفعاله اللّائي سررّن ألوف<sup>(2)</sup>

فكيف ولا ذنب لي إلا نميمة أهداها لي كاشح، ونبأ جاء به فاسق، وهم الهمّازون المشاؤون بنميم، والواشون الذين لا يلبثون أن يصدعوا العصا<sup>(3)</sup>، والغواة الذين لا يتركون أديماً<sup>(4)</sup> صحيحاً،

## نشاطات التعلم



(افهم)

١ مستعينا بالسياق أو بالعودة إلى معجمك بين معاني المفردات الآتية:

|  |           |
|--|-----------|
|  | تتجلي     |
|  | السَّيِّب |
|  | الأديم    |



(استنتج)

٢ استخرج من النص مَثَلًا، ثم بين فيم يضرب.

.....

.....



(حلل، استنتج)

٤ قال الجاحظ في وصف الكتاب:

«الكتاب نعم الذخر والعقدة، ونعم الجليس والعُدة، ونعم الأنيس لساعة الوحدة...  
والكتاب وعاء ملئ علماً، وظرف حُشي ظرفاً، وإناء شُحن مزاحاً وجداً، إن شئت كان أبين  
من سحبان<sup>(١)</sup> وائل، وإن شئت كان أعياء من باقل<sup>(٢)</sup>، وإن شئت ضحكت من نوادره، وإن  
شئت عجبت من غرائب فرائده، وإن شئت ألتهك طرائفه، وإن شئت أشجتك مواعظه.»  
بين مدى تأثر ابن زيدون بأسلوب الجاحظ.

---



---



---



---





## اختر أربعة أبيات متتالية من نص مشروع الوحدة، وانشرها نشرًا أدبيًا.

(١) سحيان: اسم رجل من وائل، يضرب به المثل في الفصاحة.

(٢) باقل: اسم رجل يضرب به المثل في العي.